

الحصاد اليمني

تقرير أسبوعي يرصد أبرز تطورات
المشهد اليمني على المستوى المحلي والدولي

من بوليتكال كيز



■ ملخص "المشهد اليمني":

دعا حزب الإصلاح في "تعز" المجلس الرئاسي إلى اتخاذ خطوات إستراتيجية لإيقاف تدهور الوضع المعيشي، والعمل على إنهاء مشروع ميليشيات الحوثي، ودعا إلى حشد الطاقات والإمكانات لإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة.

كما دعا رئيس الوزراء "أحمد عوض بن مبارك"، الاتحاد الأوروبي إلى مضاعفة الدعم وإعادة توجيهه بحسب الأولويات في المجالات الاقتصادية، والخدمية، والإنسانية، والإنمائية. فيما جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي "رشاد العليمي" التأكيد على التزامه بإسقاط انقلاب مليشيا الحوثي، باعتباره جذر الأزمات التي تشهدها البلاد منذ عشر سنوات، مؤكداً ثقته بزوال مشروع الحوثي العنصري.

من جانب آخر؛ تناول وزير الدفاع "محسن الداعري"، خلال لقائه بسفير الولايات المتحدة لدى اليمن "ستيفن فاجن" والملحق العسكري الأمريكي "استيورت بيبلز"، مستجدات الأوضاع في اليمن بعد تصنيف مليشيات الحوثي كمنظمة إرهابية، وأشاد بقرار الإدارة الأمريكية، مؤكداً أهمية تطبيقه بشكل جدي وصارم، ودعم قدرات القوات المسلحة لاستكمال التحرير واستعادة مؤسسات الدولة.

أولاً: أبرز التطورات على الصعيد المحلي:

أ- مناطق سيطرة الحكومة الشرعية:

١. تطورات الملف السياسي:

- شدد وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني "شائع الزنداني"، في ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٥، على رفض الوزارة مبدأ المحاصصة الحزبية في التعيينات الدبلوماسية، مؤكداً أن السفارات اليمنية لن تكون ساحة لأي نشاط حزبي. وأوضح أن اختيار السفراء يتم وفق معايير دقيقة تضمن الكفاءة والتمثيل المهني بعيداً عن الاعتبارات الحزبية.
- أعلن فرع مصلحة الهجرة والجوازات بمحافظة "تعز"، في ٢٤ فبراير/شباط، عن استكمال طباعة جميع معاملات شهر أكتوبر ٢٠٢٤ بإجمالي ٣٢,٥٣٦ جواز سفر.
- دعا حزب الإصلاح في "تعز"، في ٢٥ فبراير/شباط، المجلس الرئاسي إلى اتخاذ خطوات إستراتيجية لإيقاف تدهور الوضع المعيشي، والعمل على إنهاء مشروع ميليشيات الحوثي، وتحمل المسؤولية إزاء هاذين الواجبين.

- دعا رئيس الوزراء اليمني "أحمد عوض بن مبارك"، في ٢٦ فبراير/شباط، الاتحاد الأوروبي إلى مضاعفة الدعم وإعادة توجيهه بحسب الأولويات في المجالات الاقتصادية، والخدمية، والإنسانية، والإنمائية. وذلك خلال استقباله في القصر الرئاسي بالعاصمة المؤقتة "عدن"، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي "غابرييل فينيالس"، وسفراء عدد من دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى اليمن.
 - حذرت المنطقة العسكرية الثانية، في "حضر موت"، في ٢٧ فبراير/شباط، من الدفع بالمحافظة نحو الفوضى، عقب اجتماع عسكري لحلف قبائل "حضر موت" أعلن فيه أن "حضر موت" ستكون طرفاً مستقلاً بجناحين سياسي وعسكري في المفاوضات المقبلة.
 - جدد رئيس مجلس القيادة الرئاسي "رشاد العليمي"، في ١ آذار/مارس، التأكيد على التزامه بإسقاط انقلاب مليشيا الحوثي، باعتباره جذر الأزمات التي تشهدها البلاد منذ عشر سنوات، مؤكداً ثقته بزوال مشروع الحوثي العنصري.
 - جدد حزب التجمع اليمني للإصلاح، في ١ آذار/مارس، دعوته لمجلس القيادة الرئاسي إلى حشد الطاقات والإمكانات لإنهاء انقلاب مليشيا الحوثي واستعادة مؤسسات الدولة.
 - وجه رئيس مجلس الوزراء "أحمد عوض بن مبارك"، في ١ آذار/مارس، قيادات السلطات المحلية في المحافظات المحررة بمضاعفة الجهود لتخفيف معاناة المواطنين المعيشية وتحسين الخدمات، والقيام بدورها في مراقبة الوضع التمويني والسعري للسلع الغذائية والمواد الأساسية خاصة مع شهر رمضان.
 - أعلنت شركة النفط اليمنية ومؤسسة الكهرباء بساحل "حضر موت"، في ١ آذار/مارس، أن كميات الوقود التي أعلن حلف قبائل "حضر موت" السماح بمرورها، لا تكفي لتشغيل جزئي لمحطات الكهرباء في ساحل المحافظة شرقي اليمن.
٢. تطورات الملف العسكري والأمني:
- أعلنت قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، في ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٥، مسؤوليتها عن تصفية المرافق الشخصي لمدير مكتب رئيس الوزراء ورئيس هيئة الأراضي السابق في العاصمة المؤقتة "عدن" جنوبي اليمن، متهمه إياه بأنه أحد مروجي المخدرات.
 - قُتل شخصان وأصيب ثلاثة آخرين، في ٢٤ فبراير/شباط، إثر اشتباكات بين مسلحين قبليين في "أبين" جنوبي اليمن.
 - قتل وأصيب أربعة جنود من قوات الجيش الوطني، في ٢٥ فبراير/شباط، بانفجار لغم زرعه مليشيا الحوثي في "تعز" جنوب غربي البلاد.
 - أعلنت قوات تتبع المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً، في ٢٦ فبراير/شباط، إطلاق حملة عسكرية لمكافحة الإرهاب، في مناطق شرقي مديرية "مودية" بمحافظة "أبين" جنوب اليمن. وتعد ضمن سلسلة حملات سابقة خلال العاميين الماضيين.

٣. تطورات الملف الاجتماعي:

- أدان مرصد الحريات الإعلامية في اليمن، في ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٥، اعتقال الصحفي "حسام بكري"، مراسل قناة "اليمن اليوم"، من قبل قوات الساحل الغربي في "المخا"، جنوب غرب اليمن.
- نفذت رابطة أمهات المختطفين، في ٢٦ فبراير/شباط، وقفة احتجاجية أمام مكتب النائب العام بالعاصمة المؤقتة "عدن"، للمطالبة بالكشف عن مصير ٦٢ من المخفيين قسراً و١٥ من المعتقلين في المحافظة جنوبي اليمن.

ب- مناطق سيطرة الحوثيين:

١. تطورات الملف الأمني والعسكري:

- أصيب أربعة مدنيين، بينهم طفل وامرأة، في ٢٥ فبراير/شباط ٢٠٢٥، جراء قصف حوثي بالمدفعية استهدف إحدى القرى جنوبي محافظة "الحديدة" غربي اليمن.
- اعتدت عناصر من مليشيا الحوثي، في ١ آذار/مارس، بطريقة وحشية على مقيم أثيوبي في "نمار"، جنوب العاصمة "صنعاء".

٢. تطورات الملف الاجتماعي:

- بدأت مليشيا الحوثي استعداداتها لإطلاق موسم جديد من المعسكرات الصيفية، مستهدفة طلاب المدارس فكراً وعسكرياً، وسط تصاعد مخاوف السكان من تجنيد أبنائهم والزج بهم في جبهات القتال.
- نفذت رابطة الصحفيين والإعلاميين في "الحديدة"، في ٢٦ فبراير/شباط، وقفة احتجاجية في "الخورخة" جنوب "الحديدة"، احتجاجاً على اختطاف الصحفي "حسام أحمد بكري"، مدير مكتب الإعلام بمديرية "حيس" ومراسل قناة "اليمن اليوم"، من قبل جهات عسكرية.
- عادت خدمات الاتصالات والإنترنت، في ٢ آذار/مارس، إلى مديرتي "الخورخة" و"حيس" الخاضعتان لسيطرة الحكومة الشرعية، جنوب "الحديدة" غربي اليمن، بعد انقطاع استمر عشرة أيام.

■ ثانيًا: أبرز التطورات على الصعيد الدولي:

أ- الولايات المتحدة الأمريكية:

- التقى وزير الدفاع "محسن الدايري"، في ٢٥ فبراير/شباط ٢٠٢٥، بسفير الولايات المتحدة لدى اليمن "ستيفن فاجن"، والملحق العسكري الأمريكي "استيورت بيبلز"، وتناول اللقاء مستجدات الأوضاع في اليمن بعد تصنيف مليشيات

الحوثي كمنظمة إرهابية، وأشاد وزير الدفاع بقرار الإدارة الأمريكية، مؤكداً أهمية تطبيقه بشكل جدي وصارم، ودعم قدرات القوات المسلحة لاستكمال التحرير واستعادة مؤسسات الدولة.

ب- السعودية:

• أعلنت "منظمة الصحة العالمية"، في ٢٥ فبراير/شباط ٢٠٢٥، عن مساهمة سعودية بقيمة ١٤.١ مليون دولار لدعم جهود مكافحة الكوليرا والملاريا في اليمن، وذلك في إطار الشراكة المستمرة بين المنظمة و"مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية".

ت- اليابان:

• أعلنت حكومة اليابان واليونسف، في ٢٤ فبراير/شباط ٢٠٢٥، عن شراكة تحويلية تستمر عامين بقيمة ٤.٢ مليون دولار لتحسين فرص الحصول على التعليم الجيد وتحسين نتائج التعلم لأكثر من ١٢,٠٠٠ طفلة وطفل في محافظة "تغز".

ث- مواقف المؤسسات الدولية:

• اختتم كل من سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن "غابرييل مونويرا فينيالس"، والسفيرة الفرنسية "كاثرين قرم-كمون"، والسفيرة الهولندية "جانيت سيبن"، زيارة إلى "المكلا" و"عدن"، خلال الفترة ٢٣ - ٢٦ فبراير ٢٠٢٥، حيث أجروا خلالها عدة لقاءات.

• قالت المنظمة اليمنية للأسرى والمختطفين، في ٢٧ فبراير/شباط ٢٠٢٥: إن مليشيات الحوثي قتلت ٦٧١ مختطفاً في سجونها نتيجة التعذيب والتصفية والإهمال الطبي، وذلك خلال الفترة بين عام ٢٠١٤ وحتى منتصف العام ٢٠٢٢.

• جددت وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في اليمن، في ٢ آذار/مارس، دعوتها إلى مليشيا الحوثي، للإفراج الفوري عن موظفيها المختطفين منذ أشهر.

• أدانت منظمة "سام" للحقوق والحريات، في ٢ آذار/مارس، حملة الاعتقالات والمداهمات التي تنفذها قوات العمالة المدعومة من الإمارات في "حيس" المحررة، جنوب "الحديدة"، مؤكدة أن تلك الانتهاكات تكشف عن واقع قمعي خطير.

